مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وعلاقته بإدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي

The use of the Internet by the youth who are about to get marriade and its relation to their realization and attitudes towards smart home

هبة أبو اليزيد أبوسمك[1]، منى مصطفي الزاكي[2]، نورا شعبان الطوخي[3].
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي -تخصص "إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة " 1.
أستاذ بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة -كلية الاقتصاد المنزلي -جامعة الأزهر 2.
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر 3.
most6811@gmail.com , pr_m_12@yahoo.com, noura-eltokhy@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة العلاقة بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وادراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي، وتكونت ***عينة البحث*** من (284) من الشباب الذكور والاناث ممن لديهم استعداد للزواج او الخطوبة في المرحلة العمرية من 18 الى 30 سنة، ذات مستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة، من قرى ومدن محافظة الغربية، تكونت ***أدوات البحث*** من: استمارة البيانات العامة للشباب، استبيان استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت، استبيان إدراك واتجاه الشباب المقبلين على الزواج للمسكن الذكي. استغرق تطبيق أدوات البحث حوالي ثلاثة أشهر من يونيو حتى شهر سبتمبر2020 وتم تطبيق الاستبيان على الشباب عينة البحث الكترونيا عن طريق الإرسال بالإيميل أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. ومن ***أهم النتائج*** التي توصل اليها البحث: أغلب افراد عينة البحث يتراوح عدد الساعات التي يقضونها على الانترنت من 4 الي اقل من 6 ساعات، في حين نسبة ضئيلة جداً التي تستخدم الانترنت لمدة اقل من ساعة يوميا. نصف عينة البحث يعتبر الشات مع الاصدقاء من أهم أهداف استخدام الانترنت، يليه البحث عن المعلومات الدراسية وعمل الأبحاث، واقل الاهداف استخداما تنزيل الافلام والألعاب. كما اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والفتيات المقبلين على الزواج فى كل من (إدراك المسكن الذكي- الاتجاه نحو المسكن الذي- اجمالي المسكن الذكي) عند مستوى معنوية 0.01 لصالح الاناث كما اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الشباب للإنترنت وفقا لعدد أفراد الأسرة لصالح الاسر ذات عدد الافراد القليل (أقل من 4 أفراد)، ووفقا لنوع الكلية لصالح الكليات العملية. بينما لا يوجد تباين دال احصائيا في استخدام الشباب للإنترنت وفقا لكل من الدخل الشهري -المستوى التعليمي للأب -المستوى التعليمي للأم. وجاء من ***أهم توصيات*** البحث: إعداد ندوات تثقيفية للشباب والفتيات لتوعيتهم بأسس الاستخدام الأمثل للإنترنت وتوضيح إيجابياته وسلبياته، إعداد برامج تلفزيونية لتعريف الشباب والفتيات المقبلين على الزواج بالمساكن الذكية وخصائصها وامكانياتها وما يمكن أن تحققه من راحة ورفاهيه لمستخدميها، بالإضافة الى أهميتها في تحقيق التنمية المستدامة للدولة.

الكلمات المفتاحية: الشباب، المقبلين على الزواج، استخدام الانترنت، المسكن الذكي

***البحث مشتق من رسالة ماجستير بعنوان "** استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وعلاقته بإدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي " للباحثة رقم (1) تحت إشراف الباحثات (2)، (3).

مقدمة ومشكلة البحث:

لا شك أن العالم في الوقت الحاضر يشهد تقدما علميا وتكنولوجيا مذهلا، صاحب ذلك انفجارا معرفيا أو ما يسمى بثورة المعلومات والتي ترتبط وثيقا بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولعل شبكة الانترنت تعتبر أحد أدوات هذه الثورة لما لها من أهمية كبيرة في خدمة الأفراد، حيث تعد من الوسائل الحديثة لاكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم ***(الضويحي، 2016)***. كما تعتبر شبكة الانترنت إحدى وسائل الاتصال الالكترونية الإثرائيه نتيجة لتلبية متطلبات مستخدميها واحتياجاتهم، فهي توفر الكثير من المعلومات للمستخدم، وتقلل الغموض في مختلف مجالات العلم، وتقدم تفسيرات متنوعة، وذلك من خلال سرعة الحصول على المعلومة، وبجودة عالية تلبي جميع المستويات والأذواق ***(اللبان ،2010)***.

وتعد شبكة الانترنت من أبرز الوسائل التي ربما ميزت العصر الحديث، فأصبحت أداة العولمة والتواصل الإنساني السريع بالرغم من أنها تحمل في طياتها المخاطر والايجابيات في ذات الوقت ***(عالية، 2011)***. فمن الطبيعي أن لكل تكنولوجيا تأثيرات مرغوبة وغير مرغوبة، ولا تعد تكنولوجيا الاتصال بأي حال من الأحوال استثناء في هذا السبيل، وفي بعض الأحيان تصبح التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها المنشودة ***(اللبان،2009)***. حيث يصاحب استخدام شبكة الانترنت لأوقات طويلة قلة الحركة التي من الممكن أن تؤدي إلى مشاكل جسدية لدى الفرد بسبب الجلوس غير الصحي أو قد تتسبب في مشاكل في النظر بسبب الأشعة الناتجة عن الشاشة ***(شمس الدين، 2013)***، وربما يدفعه ذلك إلى عمل علاقات اجتماعية مشبوهة مع الجنس الآخر، وقد يؤدي ذلك إلى انفصاله عن أهله وأسرته وإهماله عمله وواجباته الأساسية ***(خضر، 2013)***.

وغيرت شبكة الانترنت في السنوات الأخيرة من عادات مستخدميها من الشباب المقبلين على الزواج بسبب الانتشار الكبير للمواقع المختلفة، والتي أتاحت لهم فرصة التفاعل والبحث المتطور وبشكل واسع في جميع المجالات ***(محمد،2015)***، خاصة وإنها تمتلك أدوات تفاعلية عديدة، وتصميم متنوع يجذب المستخدمين بالنصوص الفائقة، والمصورة، والصوت والفيديو وغيرها فالإخراج الالكتروني بشكل عام للمواقع الالكترونية يعتبر وسيلة جذب وارتقاء بمستوى مستخدميه ***(عبد الحميد،2010)***.

لوحظ أن قطاعا واسعا وكبيرا من المجتمع يستخدمون الانترنت وأكثرهم استخداما هم فئة الشباب وذلك لما يتمتعون به من خصائص ومميزات تميزهم عن الفئات الأخرى بالمجتمع، إذ يتمتعون بروح المغامرة، والإثارة، والسعي الي حب الاكتشاف، وحب التعرف على كل ما هو جديد، مما جعل هذه الفئة أكثر الفئات الاجتماعية إقبالا وتفاعلا وتأثرا بشبكة الانترنت. وهذا ما أكدته دراسة كل من ***عبد الفتاح (2007)، أبو الفتوح (2008)*** والتي أوضحت نتائجهما أن الشباب هم أكثر فئات المجتمع استخداما للإنترنت، لمساعدتهم على سرعة التعلم واكتساب الخبرات الجديدة، هذا بالإضافة إلى اكتساب المفاهيم والمهارات اللازمة لتنمية قدرتهم على التخطيط للحياة المستقبلية، كما يسهم في سهولة انتشار المعلومات الخاصة بتصميم المسكن.

يعتبر المسكن من أهم البيئات الاجتماعية التي يبدأ فيها الفرد حياته وتعتمد حياة الفرد العلمية والعملية على ما يجده في مسكنه من وسائل الراحة المتنوعة، فمن خلال رضا الفرد وراحته في مسكنة يستطيع إن يتقدم في حياته وفي عمله ***(قنديل،2012)***. فتوفير المسكن المناسب هو أحد حقوق الإنسان الرئيسية وتدعيما لكيانه، مما يدفعه للعمل والإنتاجية، وتحقيق وظائفه والحفاظ على بقائه ***(عبد الصمد وحسين، 2013)***، والمسكن هو المكان الوحيد الذي تقضي فيه الأسرة أغلب الأوقات، فهو ذو أهمية بالغة يحتاجها الفرد للعيش والاستقرار، وأن يكون في مأمن، ويشعر فيه بالسكينة ***(الأزهر وآخرون،2014)*** ، ولذلك

يجب أن تتوفر في المسكن كافة المتطلبات التي تجعل منه بيئة ملائمة وصالحة لمعيشة أفراده وإشباع احتياجاتهم ***(مصطفى، 2011).***

ومع استمرار عملية التطور الفكري والثقافي والاجتماعي للإنسان تطور المسكن وتغيرت هيئته وتنوعت وظائفه، وزادت الخدمات التي يمكن أن يقدمها هذا الفراغ الرائع للإنسان ***(عبد القادر، 2014).*** وأصبح المسكن يمثل البيئة المناسبة لتحقيق أحدث ما توصل إلية التطور التكنولوجي والتقنيات الذكية ***(مختار، 2016).*** ومع ازدهار عصر التطور التكنولوجي والتقني في العمارة والتصميم الداخلي أصبح المسكن إلكترونيا يمكن التحكم فيه عن بعد حيث ظهر مصطلح المسكن الذكي والعمارة الذكية والمباني الذكية، فقد دخلت تكنولوجيا الإلكترونيات حياتنا حتى لا يكاد يخلو أي فرع من فروع المعرفة الإنسانية من تطبيق لها يحسن الأداء ويساعد على التطوير ***(داود، 2014).***

ظهر مصطلح المساكن الذكية منذ الثمانينات من القرن العشرين الميلادي، وتباينت التعريفات بشأن الذكاء المعماري، ليرصد أكثر من 30 تعريفا مستقلا للمساكن الذكية، وليؤكد على الاختلاف بين النظرة الامريكية والأوروبية للمساكن الذكية، فبينما تركز النظرة الامريكية على توظيف اقصى التقنيات المتاحة وخفض التكلفة، تولى النظرة الأوروبية اهتماما كبيرا بتلبية رغبات المستخدم والحفاظ على الموارد بأقل قدر ممكن من التجهيزات التقنية ***(زيد، 2009).*** هذا وقد شمل التطور التكنولوجي في مجال التصميم الداخلي للمسكن توفير جميع متطلبات الأمن والسلامة والطاقة المتجددة والراحة والرفاهية لساكنيه، وفي الوقت ذاته ما زالت أغلب مساكننا تصمم بالطرق التقليدية بداية من المواد المستخدمة في التشييد إلى طرق ونماذج التصميم، وإغفال مراعاة الكثير مما يتطلبه المسكن من تهويه وإضاءة، وتوزيع جيد للغرف داخل المسكن، بالإضافة الي ما يتطلبه المسكن من وجود مسطحات خضراء، مما أدى الي قلة كفاءة تلبية المسكن للاحتياجات الأساسية والضرورية للصحة العامة ***(حسن، 2009).***

فالحياة داخل المسكن الذكي تعد في جوهرها نقله في طريقة التفكير وممارسة الحياة التي هدفها رفع إنتاجية الفرد وإعطاءه مزيدا من السهولة لأداء واجباته اليومية عبر تجنبه أكبر قدر من الأعباء التي يمكن إزالتها من طريقة ليصبح أكثر تركيزا في الإبداع والإتقان والإنتاج، كما يحصل على قدر أكبر من الاستمتاع بحياته اليومية ***(نصار، 2012).***

فالمسكن الذكي بإمكانه المساهمة في حل مشكلة فقدان الخصوصية التي تعاني منها مساكننا التقليدية، فالإمكانات المتوقعة في المسكن الذكي مثل قدرة الواجهات والنوافذ على التواؤم مع الرؤية من الداخل والرؤية من الخارج من شأنه أن يساهم في حل مشكلة الخصوصية التي يعاني منها البعض، بالإضافة الي تحقيق مطلب الأمن والأمان داخل المسكن وهما من الاحتياجات الاجتماعية الضرورية ***(Jedamzik,M.,2013).*** وتشير دراسة ***نصار (2012)*** إلى أن المساكن الذكية من المباني التي غالبا ما تكون مستخدمه على مدار اليوم بخلاف الأنماط الأخرى التي تستخدم في أوقات محددة فقط. كما أن تطوير هذا الاتجاه يخدم الساكن نفسه بتوفير النمط المعيشي المناسب والاقتصاد في تكلفة تشغيله، كما يخدم المالك من جهة أخرى بزيادة القيمة المضافة لمثل هذه المساكن، ومن جهة ثالثة فإنه يخدم البيئة التي تقام فيها هذه المساكن بتميزها بخصائص الاستدامة، كما يمتد تأثيره على الدولة من جهة رابعة بالتأثير الإيجابي على تقليل استنزاف الموارد العامة للطاقة بالدولة، وإمكانية توجيه الوفر الناتج في محاور تنموية أخرى.

كما أن التصميم الداخلي للمسكن الذكي له دورا في رفع الروح المعنوية لدى الفرد والشعور بالسعادة داخل مسكنه حيث تتحرك المشاعر بالتناغمات اللونية والتباينات الشكلية والزخرفية والتأثيرات الضوئية لعناصر التصميم داخل الفراغ، وذلك عندما يتوافق المسكن الذكي في تصميمه مع متطلبات الإنسان واحتياجاته داخل الفراغات المختلفة، وتحقيق الألفة بينة وبين البيئة من حوله ***(مشهور، 2011)***، فقد أشارت دراسة ***Rosslin,G&Tai,H (2010)*** أن الإقامة بالمساكن الذكية حققت عناية أكبر بالمرضى المسنين وذوي الإعاقة من خلال توفير البيئة الفيزيقية المناسبة لهم تبعا لطبيعة امراضهم والمحافظة على مواعيد إعطائهم الدواء وتشغيل الإنذار في الحالات الطارئة كما اثبتت أن الرعاية بالمسكن الذكي أفضل من الرعاية في دور الايواء، وكذا احترام عقلية الإنسان مع تحقيق رغباته المختلفة والتي تختلف من فرد لآخر ومن جماعة للأخرى ***(مشهور، 2011).*** كما أوضحت دراسة ***البيجاوي (2016)*** وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الاستراتيجية لمنظومة المسكن الذكي وجودة الحياة الأسرية كمدخل للتنمية المستدامة.

كما أكدت دراسة ***Sahar,M&Hatem,G (2010)*** أنه كلما كان للمسكن القدرة على التفاعل مع المستخدم في تلبية متطلباته بصورة تلقائية دون تدخل المستخدم في عملية التشغيل فإن ذلك يعد من اعلى مستويات التطور التكنولوجي للمسكن الحديث. كما تعتبر فئة الشباب المقبلين على الزواج من أكثر الفئات التي يجب توعيتها بأهمية المسكن الذكي *فقد أكدت دراسة* ***حسين (2013)*** ودراسة ***خليل وفهمي (2017)*** أن النظم الذكية للتصميم الداخلي والأثاث كانت أكثر المحاور أولوية باهتمام المقبلين على الزواج بنسبة 37,3% يليها مكانة المسكن بنسبة 28,4%، كما أشارت دراسة ***مختار (2016)*** إلي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعي بالمسكن الذكي والتوافق الأسري، فكلما زاد الوعي بالمسكن الذكي بمحوريه" تصميم المسكن، توزيع الأثاث" كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد الأسرة. كما أشارت دراسة ***علي (2016)*** إلي وجود علاقة بين طاقة المكان كأحد معايير المساكن الذكية ومستوى أداء الواجبات الأسرية خاصة الواجبات الأسرية الزوجية. وانطلاقا مما سبق يتضح الدور الفعال للمسكن الذكي في بناء الأسر المتوافقة نفسياً واجتماعياً وزواجياً فقد اشارت دراسة ***خليفة (2019)*** الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المساكن الذكية والتوافق الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة، وباعتبار أن الشباب هم الافراد المقبلين على الزواج وبناء اسر جديدة، وهم الشريحة التي تسعى دائما إلى التجديد والتحديث في المجتمع، وتقبل كل ما هو حديث. فقد أثار الباحثات **التساؤلات التالية: ما مستوى استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت؟ ما مستوى إدراك واتجاه الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت؟ هل توجد علاقة بين استخدام الشباب للإنترنت وادراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي؟**

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية الي تحديد العلاقة بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وادراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي ومنة تنبثق الاهداف الفرعية الاتية: -

1. تحديد مستوى استخدام الشباب عينة البحث للإنترنت.
2. تحديد مستوى إدراك واتجاه الشباب المقبلين على الزواج نحو المسكن الذكي.
3. التعرف على الخصائص الديموجرافية للشباب عينة البحث.
4. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب للإنترنت وإدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي.

5. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين كل من استخدام الشباب للإنترنت، إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الدخل الشهري –عدد أفراد الأسرة – المستوي التعليمي للاب والام).
6. الكشف عن وجود فروق بين الشباب المقبلين على الزواج في كل من استخدام الانترنت، الادراك والاتجاه نحو المسكن الذكي تبعا لكل من (الجنس - مكان السكن - نوع الكلية)
7. تحديد أوجه التباين بين الشباب المقبلين على الزواج في كل من استخدام الانترنت، والادراك والاتجاه نحو المسكن الذكي تبعا لكل من (عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمي للأب والأم- مستوي الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في اتجاهين: -

اولا: -أهمية البحث في مجالات خدمة المجتمع المحلي: -

1-تعريف وتوعية المجتمع بمدى أهمية التكنولوجيا والتطور الذي طرأ على أنظمة البناء بما سيعود عليهم من نفع وتوفير في استهلاك الطاقة البشرية والمادية في المستقبل.

2-مواكبة العالم في التطور التقني بصفة عامة وتطور التصميم الداخلي بالمسكن الذكي بصفة خاصة.

3-التعريف بالوظائف المتعددة للمسكن الذكي المرتبطة بتحقيق الرفاهية والأمن وتوفير الطاقة وما يمكن أن توفره من مستوي ملائم من الخدمات يكفل تحقيق درجة مناسبة من الرضي لدى ساكنيها.

ثانيا: أهمية البحث في مجال التخصص: -

1- يعتبر البحث الحالي إضافة جديدة في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة (تأثيث مسكن) من خلال دراسة وعي واتجاه الشباب المقبلين على الزواج بالمسكن الذكي

2-يسهم البحث في دفع الباحثين لمزيد من الاهتمام بالمسكن الذكي من خلال إعداد برامج إرشادية للوعي بالمسكن الذكي واهميته في تحقيق الراحة والرفاهية للشباب المقبلين على الزواج.

3-إثراء مكتبة كلية الاقتصاد المنزلي باستبيان عن وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمسكن الذكي.

فروض البحث

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت، والمسكن الذكي بمحوريه (ادراك الشباب نحو المسكن الذكي، اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي).
2. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين كل من استخدام الشباب للإنترنت، المسكن الذكي بمحوريه (إدراك الشباب نحو المسكن الذكي، واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي) وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري للأسرة)
3. لا يوجد تباين دال احصائياً بين إدراك واتجاه الشباب المقبلين على الزواج للمسكن الذكي وفقا لمستوى استخدام الانترنت.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والفتيات المقبلين على الزواج في إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي عند مستوى معنوية 0.01 لصالح الإناث.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والفتيات المقبلين على الزواج في استخدام الإنترنت.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الريفين والحضريين المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي وفقاً لكل من (مكان السكن – نوع الكلية – عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمي للاب – المستوى التعليمي للأم – دخل الاسرة الشهري).

مصطلحات البحث:

الشباب: يعرفه المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، بأنه الشريحة المحصورة بين حدين الأول بيولوجي (نفسي) يبدأ من سن 18 عام والثاني اجتماعي حيث يكتمل فيه شغل الشباب بمختلف الأدوار الاجتماعية التي ينبغي عليه القيام بها وهي تتحقق عند بلوغ سن الخامسة والثلاثون وترتيبا على ذلك فإن مرحلة الشباب تشغل المرحلة العمرية التي تبدأ من 18 سنة كحد أدنى و35 سنة كحد أقصى ***(اللبان، 2010).***

الشباب المقبلون على الزواج: يعرف المقبلون على الزواج بأنهم مجموعة من الشباب في سن الزواج تتأثر اتجاهاتهم بعوامل كثيرة مرتبطة بالبيئة المحيطة، ولعل أبرز تلك العوامل الافكار التي يحملونها حول الزواج، ويبدو ان بعضهم يحمل افكار مناسبة نحو الحياة الزوجية وبالتالي يتوقع لهم النجاح في تلك الحياة، ولكن البعض الاخر يحمل افكارا أقرب ما يكون الي السلبية، من هنا لابد من العمل على تطوير وتحسين تلك الافكار حتى تصبح أقرب الي الايجابية، مما ينعكس على الحياة الزوجية والاسرية لاحقا ***(النوري ،2015).***

التعريف الاجرائي: هم الشباب الذكور والاناث الذين يستخدمون الانترنت وهم في مرحلة الاعداد للزواج او الخطوبة في المرحلة العمرية 18 : 30 سنة

الانترنت: منظومة معلومات عالمية تستخدم مجموعة من اجهزة الكمبيوتر المرتبطة مع بعضها البعض في إنحاء العالم المختلفة، والتي يمكن من خلالها بث المعلومات والمفاهيم والمهارات في جميع مجالات العلم المختلفة، وتنظيمها وتوصيلها للمتعلم مدعمة بالصور والرسوم والمؤثرات الصوتية والمرئية لتنمية قدراته في شتى مجالات الحياة ***(أبو الفتوح ،2008).***

شبكة الإنترنت من المنظور الاجتماعي: هي بنية فوقية مجتمعية تمتد فيها الكثير من الخطوط العامة التي تميز المجتمعات السائدة وتعتمد عليها لاستمرار وجودها، فهي أعادت تشكيل المجتمع في كيفية التواصل بين الناس، وكيفية تسوقهم، وبحثهم عن كل شيء، وأظهرت كيانات اجتماعية جديدة يتواصل من خلالها الناس مثل البريد الإلكتروني والمدونات وغرف الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي حيث أثبتت تفاعلها مع السياقات الاجتماعية والثقافية والمؤسساتية ***(صالح، 2011).***

يعرف استخدام الانترنت اجرائيا: بأنه الأسلوب الذي ينتهجه الشباب الذكور او الاناث المقبلين على الزواج في التعامل مع الانترنت.

الإدراك: هو ما يحدد طبيعة استجابات الافراد نحو المثيرات الخارجية من حولهم وكيفية التفاعل معها وسلسلة الاحداث والوقائع التي تليها، وتعتبر الخبرة العامل الاساسي في تحديد دقة الادراك وحدته وصحته او خطأة (***رشيد ،2001)***

يعرف إدراك الشباب المقبلين على الزواج بالمسكن الذكي اجرائيا بانه: إلمام ومعرفة الشباب الذكور والاناث المقبلين على الزواج بخصائص المسكن الذكي وإمكانياته المتاحة.

الاتجاه: شعور ايجابي او سلبي او حالة نفسية يتم تكوينها وتنظيمها من خلال الخبرة التي تؤثر بشكل خاص على استجابة الاشخاص للناس والموضوعات والمواقف ***(Almuqayteeb, 2009)***

يعرف اتجاه الشباب المقبلين على الزواج نحو المسكن الذكي اجرائيا بانه: الميل الايجابي او السلبي للشباب المقبلين على الزواج نحو المسكن الذكي الناتج عن استخدامهم للإنترنت.

المسكن الذكي: هي المباني التي تتوفر فيها بيئة سريعة الاستجابة وفاعلة وداعمة من اجل تحقيق أداء أفضل لمستخدمي المباني ***(قمرة ،2011)***

يعرف المسكن الذكي إجرائياً: هو ذلك المبنى الذي تتكامل فيها أنظمة البيئة واستخدام الطاقة والتحكم في درجة الحرارة والإضاءة والصوت ومكان العمل والاتصالات.

منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الدراسات الوصفية على وصف الظواهر وجمع الحقائق والمعلومات عنها ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها فقط، بل يتضمن تفسير النتائج تمهيدا للوصول الي تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة ***(المحمودي، 2019).***

حدود البحث: وتشمل

- **الحدود البشرية:** تتمثل العينة في (284) من الشباب الذكور والاناث ممن لديهم استعداد للزواج او الخطوبة في المرحلة العمرية من 30:18 سنة ويستخدمون الانترنت، ذو مستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة.
- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق أدوات البحث حوالي ثلاثة أشهر من 1/ 6 /2020 الى 2020/9/1 وتم تطبيق الاستبيان الكترونيا عن طريق الإرسال بالإيميل أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
- **الحدود المكانية:** أجري البحث على عدد من الشباب الذكور والإناث في بعض قرى ومدن محافظة الغربية (طنطا، سبرباي، نواج، دمشيت، كفر الزيات، زفتي)

بناء وتقنين أدوات البحث: قامت الباحثات بإعداد أدوات البحث التالية:

1–استمارة البيانات العامة للشباب.

2-استبيان استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت.

3-استبيان إدراك واتجاه الشباب المقبلين على الزواج نحو المسكن الذكي.

أولا: استمارة البيانات العامة لأسرة الشباب:

تم اعداد استمارة البيانات العامة للشباب المقبلين على الزواج بهدف الحصول على بعض المعلومات عن الشاب او الفتاة عينة البحث وقد اشتملت على بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأسرة الشاب وتضم:

1-مكان السكن: تم تقسيمه إلى فئتين (ريف، حضر).

3-الجنس: تم تقسيمة إلى فئتين (ذكور، إناث).

2-نوع الكلية: تم تقسيمها إلى فئتين (نظرية، عملية).

4-عدد أفراد الأسرة: تم تقسيم عدد الافراد الي ثلاث فئات (اقل من 4 أفراد)، (من 4 -6أفراد)، (7 أفراد فأكثر)

5-بيانات عن المستوي التعليمي لكل من الاب والام: قسم إلى ثماني فئات كالتالي: (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، اعدادية، ثانوية او ما يعادلها، تعليم جامعي، ماجستير، دكتوراه)

6-بيانات عن الدخل الشهري للأسرة: تم تقسيمه كما يلي (<2000جنيه، من 2000<4000جنيه، من ٤٠٠٠ <٦٠٠٠جنيه، 6000 فأكثر).

بالإضافة للبيانات العامة السابقة اشتملت هذه الاستمارة على بعض البيانات الوصفية لاستخدام الشباب عينة البحث للإنترنت:

7-عدد الساعات اليومية التي تقضى في استخدام الأنترنت قسم الى أربع فئات: (اقل من ساعة)، (من ساعة الي اقل من ساعتين)، (من ساعتين الي اقل من 4 ساعات)، (من 4 ساعات الي اقل من 6ساعات).

8-الوقت المفضل لاستخدام الأنترنت. قسم الى: (في الصباح الباكر حيث الشبكة أكثر سرعة)، (أثناء اوقات العمل من 8-2ظهرا)، (بعد العاشرة مساء)، (في كل هذه الأوقات) ويمكن للفرد اختيار أكثر من إجابة.

9-أهدافك لاستخدام شبكة الأنترنت. قسم الى فئات كالتالي: (البحث عن المعلومات الدراسية وعمل الابحاث)، (الشات مع الاصدقاء)، (تنزيل افلام والعاب)، (تعلم مهارات جديدة)، (زيادة المعرفة بالجديد في المجتمعات الاخرى) ويمكن للفرد اختيار أكثر من إجابة.

10-الموقع الذي يأخذ منك وقت أكثر أثناء تصفحك للإنترنت. ويختار المبحوث/ المبحوثة بين (YouTube)، (Yahoo)، (Facebook)، (Google)، (whatsapp)، (الصحافة والمجلات الإلكترونية)، (المكتبات العامة او المتخصصة)، (توتير)، (المدونات)، (القنوات الفضائية)، (غير ذلك ....) ويمكن للفرد اختيار أكثر من اجابة.

11-**المكان الذي تستخدم فيه الإنترنت**. ويختار المبحوث/ المبحوثة بين (وجودي داخل المحاضرات – العمل – الجلوس مع اسرتي- تناول الطعام – دخول الحمام – السير في الشارع – وجودي في المطبخ - زيارتي لأقاربي) ويمكن للفرد اختيار أكثر من اجابة.

ثانيا: استبيان استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت:

كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن مستوى استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت ولإعداد الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

أولا: بناء الاستبيان:

تم إعداد استبيان استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت طبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية وفى إطار المفهوم الإجرائي لاستخدام الشباب للإنترنت ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتكون الاستبيان من (24) عبارة بعضها عبارات إيجابية مثل (أحدد لنفسي وقتا قبل دخول الانترنت واضبط المنبه لذلك - اخفض من استخدام الانترنت لقراءة القران او ممارسة الرياضة - استخدم الانترنت في ايام الاجازات فقط) والبعض الاخر عبارات سلبية مثل (أتأخر عن مواعيدي بسبب

انهماكي بالأنترنت - اقضي وقتا طويلا في استخدام الانترنت- يؤثر استخدامي للإنترنت سلبا على حالتي الصحية)

ثانياً: تقنين الاستبيان:

-اختبار وضوح الاستبيان (Pre-Test) تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (30) من الشباب والفتيات المقبلين على الزواج ويستخدمون الانترنت للتأكد من وضوح العبارات وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها. وللتأكد من ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق تم حساب الصدق والثبات كما يلي:

-اختبار صدق الاستبيان: قامت الباحثة بحساب الصدق للاستبيان بطريقتين كما يلي:

1- صدق المحتوى: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، وكل من (قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، وقسم الاقتصاد المنزلي الشبه التربوية) بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقد بلغ عددهم (9) محكمين وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وقد تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 93,8 ٪ ،100 ٪ ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى،

2- صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل بيرسون: تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والمجموع الكلى للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1): صدق الاتساق الداخلي لعبارات إستبيان استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت مع المجموع الكلى للاستبيان مقاساً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعنويته.

رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون
1	**0,512	9	**0,516	17	**0,397
2	**0,581	10	**0,317	18	**0,423
3	**0,608	11	**0,490	19	**0,404
4	**0,602	12	**0,653	20	**0,361
5	**0,533	13	**0,713	21	**0,448
6	**0,488	14	**0,470	22	**0,534
7	**0,483	15	**0,422	23	**0,615
8	**0,538	16	**0,426	24	**0,373

**دالة عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من جدول (1) ارتباط جميع عبارات استبيان استخدام الشباب للإنترنت بالمجموع الكلي للاستبيان حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون تتراوح بين (0.317، 0.713) وجميعها قيم دالة إحصائياً.

-اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) من الشباب والفتيات المقبلين على الزواج تتوافر فيهم شروط الشباب والفتيات عينة البحث، تم حساب الثبات بطريقتين:

1- حساب معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ وذلك عن طريق معادلة Reliability Alpha Cronbach ويوضح جدول (2) ان معامل الفا لعبارات استبيان استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت ككل (0.855) وهي درجة ثبات عالية.

2- طريقة التجزئة النصفية Split-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم عبارات الاستبيان إلى نصفين عبارات فردية وعبارات زوجية، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان تم استخدام معادلةBrown-Spearmanوكذلك معادلةGuttmann لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان، كما يتبين من جدول(2) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت هو (0.749) سيبرمان – براون ، (0,749) لجتمان.

جدول (2) اختبار معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستبيان استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت.

العبارات	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سيبرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
استبيان استخدام الانترنت	24	0.701	0.749	0.749

ثالثاً: تصحيح الاستبيان:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته لما وضع من أجله تم تطبيقه على عينة بلغت (284) شاب وفتاة من المقبلين على الزواج، وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (24) عباره تم تصحيحها على مقياس متصل ثلاثي (دائماً - أحياناً – لا) بتقييم (3، 2 ،1) للعبارات الإيجابية، (1، 2، 3) للعبارات السلبية وبذلك تكون الدرجة الصغرى في تقييم الاستبيان 24 درجه والدرجة الكبرى هي 72 درجة، وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان استخدام الانترنت الى ثلاث مستويات (رشيد – متوسط – غير رشيد) والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات استخدام الشباب للإنترنت

المحاور	أقل مشاهدة	أعلى مشاهدة	المدى	طول الفئة	مستوى رشيد	مستوى متوسط	مستوى غير رشيد
استبيان استخدام الانترنت	31	71	40	13	44 :31	58 :45	71 :59

يتضح من جدول (3) أن أعلى درجة حصل عليها الشباب والفتيات عينة البحث في استخدام الانترنت كانت 71 درجة، واقل درجة كانت31، والمدى 40 وطول الفئة 13 وبذلك تم تقسيم درجات الاستبيان الى ثلاث مستويات (رشيد – متوسط – غير رشيد).

ثالثاً: استبيان إدراك واتجاه الشباب المقبلين على الزواج نحو المسكن الذكي:

كان الهدف من هذا الاستبيان تحديد مستوى إدراك واتجاه الشباب المقبل على الزواج نحو المسكن الذكي **ولإعداد الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:**

أولا: بناء الاستبيان:

تم إعداد استبيان إدراك واتجاه الشباب المقبلين على الزواج نحو المسكن الذكي طبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية وفى إطار المفاهيم الإجرائية ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وتكون الاستبيان من محورين هما إدراك الشباب للمسكن الذكي، اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي وقد كان عدد عبارات محور إدراك الشباب نحو المسكن الذكي (39) عباره ايجابية مثل (السرائر الذكية قابلة لتعديل كل جانب بشكل مستقل للحصول على نوم هادئ - المرحاض الذكي يمكنه ان يخبرنا بتقرير عن الحالة الصحية - الاجهزة المنزلية الذكية يتم ضبطها لإعداد الطعام قبل الرجوع للمنزل) والبعض الاخر عبارات سلبية مثل (المسكن الذكي لا يستطيع تخفيض استهلاك الكهرباء- الارضيات الذكية أصعب في تنظيفها)، أما محور اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي فقد كان عدد عباراته (24) عباره بعضها إيجابي مثل (ارى ان الاقامة في المسكن الذكي تعمل على سعادة أفراده - ارى ان المساكن الذكية جيدة للمسنين لأنها تلبي احتياجاتهم) والبعض الاخر عبارات سلبية مثل (ارفض المساكن الذكية لان انقطاع الانترنت عنها يمثل مشكلة كبرى - اشعر بعدم الخصوصية في المسكن الذكي بسبب وجود الشاشات والكاميرات في كل مكان).

ثانياً: تقنين الاستبيان:

-اختبار الاستبيان (Pre-Test) تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (30) من الشباب والفتيات المقبلين على الزواج للتأكد من وضوح العبارات وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها. وللتأكد من ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق تم حساب الصدق والثبات كما يلي:

-اختبار صدق الاستبيان: قامت الباحثة بحساب الصدق للاستبيان بطريقتين كما يلي:

1- صدق المحتوى: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، وكل من (قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، وقسم الاقتصاد المنزلي وقسم تنمية الأسرة الريفية) بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقد بلغ عددهم (9) محكمين وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وقد تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 93,8 ٪ ،100 ٪ ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى،

2- صدق الاتساق باستخدام معامل ارتباط بيرسون: تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان المسكن الذكي عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان والمجموع الكلى للمحور والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (4) صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور إدراك الشباب بالمسكن الذكي مع المجموع الكلى للمحور.

رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون
1	**0,406	14	**0,642	27	**0,642
2	**0,359	15	**0,568	28	**0,662
3	**0,464	16	**0,351	29	**0,618
4	**0,549	17	**0,553	30	**0,637
5	**0,637	18	**0,569	31	**0,658
6	**0,611	19	**0,642	32	**0,680
7	**0,627	20	**0,621	33	**0,619
8	**0,651	21	**0,630	34	**0,654
9	**0,685	22	**0,635	35	**0,634
10	**0,630	23	**0,665	36	**0,655
11	**0,469	24	**0,647	37	**0,628
12	**0,609	25	**0,589	38	**0,604
13	**0,649	26	**0,688	39	**0,631

**دالة عند مستوى معنوية 001,

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي مع المجموع الكلى للمحور.

رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون
40	**0,567	48	**0,445	56	**0,581
41	**0,670	49	**0,474	57	**0,620
42	0,035	50	**0,600	58	**0,593
43	**0,626	51	**0,570	59	**0,154
44	**0,507	52	**0,403	60	**0,621
45	**0,549	53	**0,189	61	**0,670
46	0,090	54	0,046	62	**0,585
47	**0,490	55	**0,360	63	**0,411

**دالة عند مستوى معنوية 001,

يتضح من جدول (4) ارتباط جميع عبارات محور إدراك الشباب بالمسكن الذكي بالمجموع الكلي للمحور، بينما يتضح من جدول (5) ارتباط عبارات محور اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي فيما عدا العبارات (42، 46، 54) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,035، 0,090، 0,046) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا ولذا تم حذفهم من الاستبيان فأصبح عدد عبارات محور اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي (21) عبارة، بينما عدد عبارات محور إدراك المسكن الذكي (39) عباره.

-اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (30) من الشباب المقبلين على الزواج تتوافر فيهم شروط عينة البحث، تم حساب الثبات بطريقتين:

1- حساب معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ وذلك عن طريق معادلة Reliability Alpha Cronbach، ويوضح جدول (6) ان معامل الفا لعبارات محور إدراك الشباب نحو المسكن الذكي ككل (0,948)، بينما معامل ألفا لعبارات محور اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي (0,815)،

في حين كانت قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبيان ككل (0.920) وهي قيم مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات.

2 - طريقة التجزئة النصفيةSplit-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثات معادلةBrown-Spearman وكذلك معادلةGuttmann لكل محور من محاور الاستبيان وكذا للمجموع الكلي، كما يتبين من جدول (6)

جدول (6) اختبار ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لاستبيان إدراك واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي.

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سيبرمان ـ براون	معامل ارتباط جتمان
إدراك المسكن الذكي	39	0,948	0,824	0,861
الاتجاه نحو المسكن الذكي	21	0,815	0,613	0,611
إجمالي المسكن الذكي	60	0.920	0,614	0,569

يوضح جدول (6) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان إدراك واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي هو (0,824) سيبرمان – براون، (0,816) لجتمان لمحور إدراك الشباب نحو المسكن الذكي، (0,613) سيبرمان – براون، (0,611) لجتمان بالنسبة لمحور اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي، بينما كانت قيمة معامل ارتباط سبيرمان وبراون للاستبيان ككل (0.614) ومعامل جتمان (0.569). وهي قيم مرتفعة تؤكد ثبات الاستبيان.

ثالثاً: تصحيح الاستبيان:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته لما وضع من أجله تم تطبيقه على عينة بلغت (284) شاب وفتاة من المقبلين على الزواج، وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (60) عباره موزعه على محوريين (39) عباره لمحور إدراك المسكن الذكي، (21) عباره لمحور الاتجاه نحو المسكن الذكي، حيث تم الاستجابة على عبارات الاستبيان وفق ثلاثة استجابات (أعرف – غير متأكد – لا أعرف) لمحور الإدراك، و(نعم- الي حد ما- لا) لمحور الاتجاه، ثم تم تصحيح العبارات على مقياس متصل ثلاثي (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية، (1، 2، 3) للعبارات السلبية وبذلك تكون الدرجة الصغرى لتقييم استبيان المسكن الذكي 60 درجه والدرجة الكبرى هي 180 درجة، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان الى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7): القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان المسكن الذكي بمحوريه

المحاور	أقل مشاهدة	أعلى مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
إدراك المسكن الذكي	43	115	72	24	66 :43	90 :67	115 :91
الاتجاه نحو المسكن الذكي	26	61	35	11	37 :26	49 :38	61 :50
اجمالي المسكن الذكي	77	172	95	31	108 :77	140 :109	172 :141

يتضح من جدول (7) أن أعلى درجة حصل عليها الشباب عينة البحث في إجمالي المسكن الذكي كانت 172 درجة، واقل درجة كانت77، والمدى95وطول الفئة 31 وبذلك تم تقسيم درجات الاستبيان الى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

خامسا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة للكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض:

- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وكذلك للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.

- معامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبيان.

-حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث.

-اختبار T test للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات.

-تحليل التباين أحادي الاتجاه One way Anova للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات. وتطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

النتائج والمناقشة:

أولاً: النتائج الوصفية

يشتمل هذا الجزء على وصف عينة البحث وفقاً لخصائصها الديموغرافية، والنتائج الوصفية لاستخدام الانترنت وكذلك تقييم مستوى استخدام الانترنت لدى عينة البحث، بالإضافة الى تقييم مستوى الادراك والاتجاه نحو المسكن الذكي لدى عينة البحث.

❖ **وصف عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:**

فيما يلي وصف عينة البحث التي بلغت (284) شاب وفتاة

جدول (8) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية (ن= 284)

البيان	الفئه		العدد	%	البيان	الفئه		العدد	%
الجنس	ذكور		94	33,1	مكان السكن	الريف		89	31.3
	إناث		190	66,9		الحضر		195	7.68
	المجموع		**284**	**100**		**المجموع**		**284**	**100**
عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد		65	22,9	الدخل الشهري	منخفض (< 2000 جنيه)		67	23.6
	من 4-6 افراد		187	65,8		متوسط (2000 إلى < 4000 جنيه)		156	54.9
	7افراد فأكثر		32	11,3		(4000 إلى < 6000 جنيه)		50	17.6
						(6000 جنيه أكثر)		11	3.9
	المجموع		284	100		**المجموع**		284	100
المستوى التعليمي للأب	أمي	منخفض	146	51.5	المستوى التعليمي للأم	أمي	منخفض	147	51.8
	يقرا ويكتب					يقرا ويكتب			
	تعليم أساسي					تعليم أساسي			
	تعليم متوسط	متوسط	59	20.8		تعليم متوسط	متوسط	75	26.4
	تعليم جامعي	مرتفع	79	27.9		تعليم جامعي	مرتفع	62	21.8
	الدراسات العليا					دراسات عليا			
	المجموع		**284**	**100**		**المجموع**		**284**	**100**
نوع الكلية	نظرية		159	56					
	عملية		125	44					
	المجموع		**284**	**100**					

يتضح من جدول (8) أن: النسبة الأكبر من عينة البحث كانت إناث بنسبة 66,9% بينما الأقلية ذكور بنسبة 33,1%، وأن معظم أفراد عينة البحث تسكن في الريف بنسبة 68,7% بينما الاقلية تسكن في الحضر بنسبة 31,3%، كما يتضح ان ثلثي العينة تقريبا 65,8% يتراوح عدد افراد اسرهم من 4-6

أفراد، وأن 22,9 % من العينة أفراد اسرهم اقل من 4 افراد. بينما كانت اقل نسبة من افراد عينة البحث 11,3%عدد افراد اسرهم 7 فأكثر، كما يتضح من ان أكثر من نصف عينة البحث 54,9% يتراوح دخل أسرهم من2000الي اقل من 4000. يليه 23,6% دخلهم اقل من2000بينما كانت أقل نسبة 3,9%من أفراد العينة دخل أسرهم 6000فأكثر. كما أوضحت النتائج أن أكثر من نصف عينة البحث 0,56% ينتمون لكليات عملية في مقابل 0,44% ينتمون الى كليات نظرية. أكثر من نصف عينة البحث مستوى تعليم أباءهم وأمهاتهم منخفض حيث بلغت نسبهم (51.5%، 51.8%) على التوالي بينما كانت أقل نسبة 20.8% مستوى تعليم أباءهم متوسط، 21.8% من أمهات عينة البحث كان تعليمهن مرتفع.

❖ **النتائج الوصفية لاستخدام الانترنت**

عدد الساعات التي يقضيها الشاب او الفتاة على الانترنت يومياً

جدول (9) التوزيع النسبي لخصائص عينة البحث وفقا لعدد الساعات اليومية التي تقضيها على الانترنت:

البيان	الفئات	العدد	النسبة المئوية
عدد الساعات اليومية التي تقضيها على الانترنت	اقل من ساعة	10	3,5
	من ساعة الي اقل من ساعتين	76	26,8
	من ساعتين الي اقل من 4 ساعات	88	31,0
	من 4 الي اقل من 6 ساعات	110	38,7
	6 ساعات فأكثر	-	-
	المجموع	284	100,0

يتضح من جدول (9) ان النسبة الأكبر من أفرد عينة البحث 38,7% يتراوح عدد الساعات التي تقضيها على الانترنت من 4 الي اقل من 6 ساعات بينما كانت أقل نسبة من أفراد العينة 3,5% عدد الساعات التي تقضيها على الانترنت اقل من ساعة

الوقت المفضل واهداف استخدام الانترنت

جدول (10) التوزيع التكراري لعينة البحث وفقا لوقت استخدام الانترنت **(ن=284)**

البيان	المتغير	التكرار	%
الوقت المفضل لاستخدام الانترنت	جميع الأوقات	150	52,8
	بعد العاشرة مساء	95	33,4
	في الصباح الباكر حيث الشبكة أكثر سرعة	34	11,9
	اثناء اوقات العمل من 8-2 ظهرا	24	8,4

يتضح من جدول (10) أن أكثر من نصف عينة البحث بنسبة 52,8% يستخدمون الانترنت في جميع الاوقات، بينما 33,4% الوقت المفضل لديهم لاستخدام الانترنت بعد العاشرة مساء، في حين ان 8,4% فقط يستخدمون الانترنت اثناء اوقات العمل من 8-2ظهرا، ان نصف عينة البحث 50,0%

جدول (11) التوزيع التكراري لعينة البحث وفقا لاهداف استخدام الانترنت (ن=**284**)

البيان	المتغير	التكرار	%
أهداف استخدام الإنترنت	الشات مع الاصدقاء	50,0	142
	البحث عن المعلومات الدراسية	34,5	98
	زيادة المعرفة بالجديد في المجتمعات الاخرى	19,4	55
	تنزيل الافلام والالعاب	14,8	42

يتضح من الجدول (11) أن الشات مع الاصدقاء من أكثر اهداف استخدام الانترنت لدى عينة البحث بنسبة 50.0%، بينما 34,5% يستخدم الانترنت بهدف البحث عن المعلومات الدراسية وعمل الأبحاث، في حين 14,8% فقط من عينة البحث يستخدم الإنترنت بهدف تنزيل الأفلام والألعاب.

المكان الذي يستخدم فيه الانترنت لدى عينة البحث

جدول (12) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا للمكان الذي يستخدم فيه الانترنت (ن=284)

البيان	المتغير	التكرار	%
المكان الذي يستخدم فيه الإنترنت	السير في الشارع	276	97,2
	زيارتي لأقاربي	272	95,8
	وجودي في المطبخ	270	95.0
	تناول الطعام	270	95.0
	داخل المحاضرات	269	94,7
	دخول الحمام	266	93,7
	العمل	261	91,9
	الجلوس مع أسرتي	242	85,2

يتضح من جدول (12) أن 97,2% من افراد العينة يستخدمون الانترنت اثناء السير في الشارع في حين ان 91.9% يستخدمون الانترنت اثناء العمل بينما 85,2% يستخدمون الانترنت اثناء الجلوس مع الأسرة. مما يوضح ارتفاع التأثير السلبي للإنترنت على عينة البحث.

اهم المواقع التي تستخدمها عينة البحث على الانترنت.

جدول (13) التوزيع التكراري لعينة البحث وفقا لاهم المواقع التي تستخدم على الانترنت (ن= 284)

	الفئات	التكرار	%
اهم المواقع التي تستخدمها عينة البحث على الانترنت	Facebook	188,0	66,2
	YouTube	125,0	44.0
	Google	83,0	29,2
	Yahoo	23,0	0,8
	المكتبات العامة او المتخصصة	23,0	0,8
	Twitter	22,0	7,7
	الصحافة والمجلات الالكترونية	18,0	6,3
	WhatsApp	17,0	5,9
	Instagram	8,0	2,8
	القنوات الفضائية	7,0	2,4
	المدونات	5,0	1,7
	Coursera	2,0	0,7
	Sports	1,0	0,3
	Sound Cloud	1,0	0,3
	تطبيقات علمية	1,0	0,3
	Pinterest	1,0	0,3

يتضح من جدول (13) ان أكثر من نصف العينة بنسبة 66,2% يعتبر الفيسبوك هو اهم وأكثر المواقع استخداما لديهم. يليه اليوتيوب بنسبة 44,0 %. يليه جوجل بنسبة 29.2%. بينما كانت أقل المواقع أهمية لأفراد عينة البحث (القنوات الفضائية، المدونات، التطبيقات العلمية) حيث جاءت نسبتهم 0,3لكل منهم.

❖ **تحديد مستوى استخدام الانترنت لدى الشباب المقبلين على الزواج عينة البحث**

بناءً على استجابات الشباب والفتيات عينة البحث على الاستبيان المعد، فقد تم تحديد أقل درجة وأعلى درجة في استخدام الانترنت ومن ثم تحديد المستويات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان الجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) التوزيع النسبي للشباب عينة البحث وفقاً لمستويات استخدام الانترنت (ن = 284)

المستويات / المحاور	منخفض		متوسط		مرتفع		قيمة كاى	الدلالة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
إدراك المسكن الذكي	39	13.7	182	64.1	63	22.2	81.810	0.000

يتضح من جدول (14) أن الغالبية العظمى من الشباب عينة البحث لديهم مستوى متوسط من استخدام الانترنت حيث بلغت نسبتهم 47,5% في حين ان نسبة الشباب عينة البحث ذوي الاستخدام الرشيد 44,4%. بينما كانت اقل نسبة للشباب ذوي الاستخدام غير الرشيد 8,1% مما يوضح أن مستوى استخدام الشباب عينة البحث للإنترنت استخدام متوسط بوجه عام. كما يتضح من جدول (13) أنه توجد فروق بين المستويات حيث ان كاي بلغت قيمتها 81,810 وهي دالة احصائيا عند مستوى معنويه 0.01

❖ **تحديد مستوى إدراك واتجاه الشباب المقبلين على الزواج عينة البحث نحو المسكن الذكي**

جدول (15) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لمستويات إدراك واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي (ن= 284)

المستويات / المحاور	منخفض		متوسط		مرتفع		قيمة كاى	الدلالة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
إدراك المسكن الذكي	71	25.0	137	48.2	76	26.8	28.528	0.000
الاتجاه نحو المسكن الذكي	41	14.4	175	61.6	68	23.9	106.106	0.000
إجمالي المسكن الذكي	60	21.1	167	58.8	75	20.1	82.951	0.000

يوضح جدول (15) أن أكثر من نصف عينة البحث لديهم مستوى متوسط نحو إجمالي المسكن الذكي حيث بلغت نسبتهم 58,8%. في حين ان نسبة الشباب عينة البحث ذوي المستوى المنخفض 21,1%. بينما كانت اقل نسبة للشباب ذوي المستوى المرتفع حيث كانت نسبتهم 20,1%. كما يتضح ان الغالبية العظمى من الشباب عينة البحث لديهم مستوى متوسط من الادراك للمسكن الذكي حيث بلغت نسبتهم 48,2%. ولديهم اتجاه محايد نحو المسكن الذكي حيث بلغت نسبتهم 61,6%. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثلاثة في كل من (إدراك المسكن – الاتجاه نحو المسكن – إجمالي المسكن الذكي) حيث بلغت قيم معامل كاي (28,528- 106,106- 82.951) على التوالي وجميعها قيم دالة عند مستوى معنوية 0.01

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه **" لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت، والمسكن الذكي بمحوريه (ادراك الشباب نحو المسكن الذكي، اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي).**

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت، والمسكن الذكي بمحوريه (ادراك الشباب نحو المسكن الذكي، اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي).

جدول (16) معاملات ارتباط بيرسون بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت، والمسكن الذكي بمحوريه

المسكن الذكي	استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت
إدراك الشباب للمسكن الذكي	0,013-
اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي	**0,165
اجمالي استبيان المسكن الذكي	0,052

**دالة عند مستوى معنوية 0,01

يوضح جدول (16) ان:

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون **0,165** وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة **0,01** مما يدل على انه بزيادة استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت يزداد اتجاههم الإيجابي نحو المسكن الذكي. ***وتفسر الباحثات*** *ذلك* بأن الإنترنت يساهم في عرض المساكن الذكية بطريقة جذابة تلفت الانتباه إليها مما يدفع اتجاه الشباب ايجابيا نحو اقتنائها. فقد اكدت نتائج دراسة ***محمد (2011)*** على انه يمكن الاستفادة من شبكة الإنترنت في اكتساب المعلومات والمهارات والقيم وتنظيمها وتوصيلها الي المتعلم، وأن التعامل مع الإنترنت يسهم في تنمية التفكير العلمي واكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنميتها.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وإدراك الشباب نحو المسكن الذكي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون **-0,013** وهي قيمة غير دالة احصائيا. **وتفسر الباحثات ذلك** بأن الشباب والفتيات عينة البحث يستخدموا الانترنت لأهداف أخرى مثل الشات مع الأصدقاء او تنزيل الألعاب والأفلام او تعلم مهارات جديدة او غيرها من الأهداف التي لا تنمى معرفتهم ولا تساعد في امدادهم بالمعلومات الخاصة بالمساكن الذكية.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت واجمالي المسكن الذكي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون **0,052** وهي قيمة غير دالة احصائيا.

مما سبق يتضح ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية طردية بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي، بيمنا لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وكل من إدراك الشباب بالمسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي وبذلك يتم رفض الفرض الأول جزئيا.

النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على **"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين كل من استخدام الشباب للإنترنت، والمسكن الذكي بمحوريه وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم)"**

وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل من استخدام الشباب للإنترنت، والمسكن الذكي بمحوريه وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

جدول (17) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. وكل من استخدام الشباب للإنترنت والمسكن الذكي بمحوريه

المتغيرات	استخدام الإنترنت	إدراك الشباب بالمسكن الذكي	اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي	اجمالي المسكن الذكي
عدد أفراد الأسرة	-0,169**	-0,004	-0,115	-0,048
الدخل الشهري للأسرة	0,005	0,016	0,024	0,024
مستوى تعليم الأب	-0,080	-0,034	-0,087	-0,065
مستوى تعليم الأم	-0,064	-0,005	-0,091	-0,040

**دالة عند مستوى معنوية 0,01

يوضح جدول (17) انه:

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين عدد أفراد الأسرة واستخدام الشباب للإنترنت عند مستوى معنوية 0,01، أي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زاد استخدام الشباب للإنترنت ***وقد يرجع ذلك*** الي ان الشباب يقلدون بعضهم في استخدام الانترنت *وتتفق* هذه النتيجة مع دراسة ***زعبل (2004)*** التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد افراد الأسرة وإجمالي استخدام الإنترنت، بينما *اختلفت* هذه النتيجة مع دراسة كل من ***صقر (2013)، عوف (2015)، فريد (2010)*** التي أوضحت نتائجهم عدم وجود تباين دال احصائيا في استخدام الإنترنت وفقا لعدد أفراد الأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة وكل من (إدراك الشباب نحو المسكن الذكي، اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي) *ويتفق ذلك* مع دراسة ***خليفة (2019)*** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي معايير المساكن الذكية وفقا لعدد أفراد الأسرة، بينما *اختلفت* تلك النتيجة مع ***دراسة مختار (2016)*** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالمساكن الذكية وفقا لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر ذات عدد الأفراد الأقل.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة واستخدام الشباب للإنترنت، *واتفقت* تلك النتيجة مع دراسة كل من ***عوف (2015)، صقر (2013)*** التي أوضحت نتائجهم عدم وجود تباين دال احصائيا بين الشباب في اجمالي استخدام الانترنت وفقا لفئات الدخل الشهري للأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة وكل من (إدراك الشباب نحو المسكن الذكي، اتجاه لشباب نحو المسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي). ***وتفسر الباحثات*** ذلك بأن إدراك واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي لا يحتاج الى إمكانيات مادية ودخول مرتفعة بل أنه يحتاج فقط إلي عقل مفكر ومحب للاستكشاف والتأمل والمعرفة، فوجود الانترنت في كل المساكن سهل الحصول على أي معلومات يحتاجها الأفراد في أي وقت، *وتتفق تلك* النتيجة مع دراسة ***خليفه (2019)*** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث في اجمالي معايير المساكن الذكية وفقا للدخل الشهري للأسرة، واختلفت تلك النتيجة مع دراسة ***خليل وفهمي (2017)، مختار (2016)*** التي أوضحت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث المقبلين على الزواج في منظومة المسكن الذكي وفقا للدخل الشهري لصالح الدخل المرتفع.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأب وكل من (استخدام الشباب للإنترنت، إدراك الشباب بالمسكن الذكي، اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي) *واتفقت تلك النتيجة* مع دراسة

خليفة (2019) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في اجمالي معايير المسكن الذكي وفقا لمستوى تعليم الأب *بينما اختلفت* تلك النتيجة مع دراسة ***العودة (2009)، خليل وفهمي (2017)*** التي أوضحت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس منظومة المسكن الذكي وفقا للمستوى التعليمي للأب وذلك لصالح المستويات التعليمية العليا. كما *اختلفت تلك* النتيجة مع دراسة ***مختار (2016)*** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالمسكن الذكي بين الأزواج لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأم وكل من (استخدام الشباب للإنترنت، إدراك الشباب بالمسكن الذكي، اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي) *واتفقت تلك* النتيجة مع دراسة ***خليفة (2019)*** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجمالي معايير المسكن الذكي وفقا لمستوى تعليم الأم، بينما *اختلفت* تلك النتيجة مع دراسة ***مختار (2016)*** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الوعي بالمسكن الذكي تبعا لمستوى تعليم الزوجة لصالح الزوجات ذات المستوى التعليمي الأعلى.

مما سبق يتضح:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من استخدام الشباب للإنترنت، والمسكن الذكي بمحوريه وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم)، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين عدد أفراد الأسرة واستخدام الشباب للإنترنت **وبذلك تم رفض الفرض الثاني جزئيا.**

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على **"لا يوجد تباين دال احصائيا بين إدراك واتجاه الشباب المقبلين على الزواج نحو المسكن الذكي وفقا لمستوى استخدام الانترنت"**

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لدراسة طبيعة الاختلافات بين الشباب عينة البحث في الإدراك والاتجاه نحو المسكن الذكي وفقا لمستوى استخدام الانترنت، وفى حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (18) تحليل التباين احادي الاتجاه لاستبيان المسكن الذكي بمحوريه وفقا لمستوى استخدام الانترنت (ن =284)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدراك المسكن الذكي	بين المجموعات	720,057	2	360,029	1,202	0,302
	داخل المجموعات	84166,122	281	299,524		غير دال
	الكلى	84886,180	283			
الاتجاه نحو المسكن الذكي	بين المجموعات	105,824	2	52,912	0,935	0,394
	داخل المجموعات	15906,046	281	56,605		غير دال
	الكلى	16011,870	283			
اجمالي المسكن الذكي	بين المجموعات	766,349	2	383,175	1,005	0,367
	داخل المجموعات	107094,425	281	381,119		غير دال
	الكلى	107860,775	283			

يتضح من جدول (18) أنه:

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب عينة البحث في كل من (إدراك الشباب بالمسكن الذكي - اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي - اجمالي المسكن الذكي) وفقا لمستوى استخدام الشباب للإنترنت حيث كانت قيم ف (1,202، 0,935، 1,005) على التوالي وجميعها قيم غير دالة احصائياً *وتفسر الباحثات* ذلك بان الشباب عينة البحث قد يكون لديهم بعض المعرفة بالمسكن الذكي عن طريق وسائل أخرى غير شبكة الأنترنت مثل وسائل الاعلام والتلفزيون والصحف والمجلات.

مما سبق يتضح ما يلي:

لا يوجد تباين دال احصائيا بين الشباب عينة البحث في كل من (الإدراك بالمسكن الذكي، الاتجاه نحو المسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي) وفقا لمستوى استخدام الشباب للإنترنت، **وبذلك تم قبول الفرض الثالث كليا.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والفتيات المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي.**

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم استخدام اختبار ت Independent Sample T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب والفتيات المقبلين على الزواج في استخدام الإنترنت واستبيان المسكن الذكي بمحوريه.

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الذكور والإناث في استخدام الانترنت والمسكن الذكي بمحوريه.

المحاور / البيان	ذكور ن=94		إناث ن=190		الفروق بين لمتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استخدام الانترنت	51,81	8,051	52,96	7,628	1,155-	1,178-	0,980 غير دال
إدراك المسكن الذكي	63.91	12,748	87,02	13,842	23,101-	13,579-	0.000
الاتجاه نحو المسكن الذكي	43.15	7.638	47.03	6.851	3.883-	4.324-	0.000
اجمالي المسكن الذكي	107,06	14,417	134,05	14,400	26,984-	14,855-	0.000

يتضح من جدول (19) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب والفتيات المقبلين على الزواج للإنترنت حيث بلغت قيمة ت (-1,178) وهى قيمه غير دالة إحصائياً *وتفسر الباحثات* ذلك بان الشباب ينتمون إلي فئة اجتماعية واحدة وهذا يجعل اهتماماتهم متقاربة من حيث تصفح المواقع الالكترونية العلمية، والأدبية، والرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي لا يسبب فروق بين الجنسين في استخدامهم للإنترنت بشكل عام، وتتفق تلك النتيجة مع ***عوف (2015)***، والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الذكور والاناث في استخدام الانترنت، بينما *اختلفت* تلك النتيجة مع دراسة ***زعبل (2004)*** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي في استخدام الانترنت لصالح الذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والفتيات المقبلين على الزواج في كل من (إدراك الشباب بالمسكن الذكي - اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي - اجمالي المسكن الذكي)، حيث بلغت قيم ت (-13,579، -4.324 ، -14,855) على التوالي وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 لصالح الإناث، *وقد يرجع ذلك* الى أن الفتيات المقبلات على الزواج أكثر اهتماماً من الذكور بالمسكن وتأثيث المسكن، فتجدهن يبحثن عن كل ما هو جديد وحديث في المسكن حيث ان مسكن الزوجية هو حلم كل فتاة منذ بداية طفولتها وحتى زواجها. واختلفت تلك النتيجة مع دراسة ***خليل وفهمي (2017)*** التي أوضحت وجود فروق ذات دلاله احصائية بين أفراد عينة البحث من المقبلين على الزواج في مقياس منظومة المسكن الذكي وذلك لصالح الذكور. كما اختلفت تلك النتيجة مع دراسة ***خليفة (2019)*** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين أفراد عينة البحث في مدى توافر معايير المساكن الذكية وفقا للجنس.

مما سبق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والفتيات المقبلين على الزواج في استخدام الإنترنت، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ادراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي لصالح الإناث **وبذلك تم رفض الفرض الرابع جزئياً.**

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الريفين والحضريين المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي.**

وللتحقق من صحة الفرض الخامس إحصائياً تم استخدام اختبار ت Independent Sample T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب في استخدام الإنترنت واستبيان المسكن الذكي بمحوريه.

جدول (20) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الريفيين والحضريين في استخدام الانترنت والمسكن الذكي بمحوريه

البيان / المحاور	ريف ن=195		حضر ن=89		الفروق بين لمتوسطات ت	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استخدام الانترنت	52,34	7,717	53,11	7,919	0,774-	0,778 -	0,438 غير دال
إدراك المسكن الذكي	79,99	17,239	78,00	17,512	1,995	0,900	0,369 غير دال
الاتجاه نحو المسكن الذكي	45,43	7,034	46,44	7,964	1,007-	1,073-	0,284 غير دال
اجمالي المسكن الذكي	125,43	19,149	124,44	19,398	0,987	0,401	0,688 غير دال

يتضح من جدول (20) ان:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من استخدام الشباب للإنترنت، إدراك الشباب بالمسكن الذكي، اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي) وفقا لمكان السكن حيث بلغت قيمة ت (-0,778، 0,900، 1,073 ، 0,401) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً *وتفسر الباحثات* ذلك بأنه لم تعد هناك فروق ملحوظة بين القرية والمدينة وخاصة فيما يتعلق باستخدام الإنترنت فبات الانترنت لا يعرف حدودا جغرافية ولا فوارق زمنية، فكادت أن تعتبر إحدى الحاجات الأساسية للفرد سواء على مستوى القرية او المدينة، *ويتفق* ذلك مع نتيجة دراسة ***عوف (2015)، عوض (2014)، واواي (2011)***، التي أوضحت نتائجهم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الريفين والحضريين في استخدام الإنترنت، بينما *اختلفت* تلك النتيجة مع دراسة ***فريد (2010)*** التي اوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت وفقا لمكان السكن لصالح أفراد العينة التي تسكن الحضر.

مما سبق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الريفين والحضريين المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي وبذلك تم **قبول الفرض الخامس كليا.**

النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي وفقا لنوع الكلية (نظرية، عملية).**

وللتحقق من صحة الفرض السادس إحصائياً تم استخدام اختبار ت Independent Sample T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب في استخدام الإنترنت والمسكن الذكي بمحوريه.

جدول (21) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الملتحقين بالكليات النظرية والعملية في استخدام الانترنت والمسكن الذكي بمحوريه.

البيان / المحاور	نظرية ن=125		عملية ن=159		الفروق بين لمتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استخدام الإنترنت	52,78	7,653	52,42	7,890	0,363	0,390	0,697 غير دال
إدراك المسكن الذكي	76,57	17,063	81,57	17,253	5,004-	2,438-	0,015 دالة عند 0,01
الاتجاه نحو المسكن الذكي	46,12	7,117	45,45	7,518	0,667	0,760	0,448 غير دال
اجمالي المسكن الذكي	122,69	19,251	127,03	19,000	4,337-	1,899-	0,059 دالة عند 0,05

يتضح من جدول (21) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المقبلين على الزواج في استخدام الإنترنت وفقا لنوع الكلية حيث بلغت قيمة ت 0,390 وهي قيمة غير دالة إحصائياً *وتتفق* تلك النتيجة مع دراسة ***الحمصي (2009)، صادق والذيب (2009)*** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في استخدام الانترنت وفقا لنوع الكلية، بينما *تختلف* تلك النتيجة مع دراسة كل من **فنيطة (2011)، *العمري (2008)، عبد الحميد (2002)*** التي أوضحت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الانترنت تبعا لطبيعة الكلية لصالح الكليات العملية.
- متوسط درجات الشباب التابعين للكليات العملية يزيد عن متوسط درجات الشباب التابعين للكليات النظرية في كل من إدراك الشباب بالمسكن الذكي، وإجمالي المسكن الذكي حيث بلغت قيمة ت (-2,438، -1,899) على التوالي وهى قيم دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0,05 ***ويعنى ذلك*** انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المقبلين على الزواج التابعيين للكليات العملية والتابعين للكليات النظرية في الادراك بالمسكن الذكي لصالح الكليات العملية *وتفسر الباحثات* هذه النتيجة بأن الشباب في الكليات العملية لديهم شغف وحب استطلاع أكثر من الشباب في الكليات النظرية نظرا لوجود جانب عملي في دراستهم مما يكسبهم المزيد من الخبرة في البحث والتحري والقراءة عن كل ما هو جديد بما في ذلك المعلومات الخاصة بالمسكن الذكي.
- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي وفقا لنوع الكلية حيث بلغت قيمة ت0,760 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح ما يلى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي وفقا لنوع الكلية (نظرية، عملية). بينما توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الشباب المقبلين على الزواج في كل من إدراك المسكن الذكي واجمالي المسكن الذكي وفقا لنوع الكلية لصالح التابعين للكليات العملية وبذلك، **تم قبول الفرض السادس جزئيا.**

النتائج في ضوء الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على " **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي وفقا لعدد افراد الأسرة.**

وللتحقق من صحة الفرض السابع إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الشباب عينة البحث في استخدام الشباب للإنترنت، واستبيان المسكن الذكي بمحوريه وفقا لعدد أفراد الأسرة، ولتحديد اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة.

جدول (22) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستخدام الشباب للإنترنت واستبيان المسكن الذكي بمحوريه تبعاً لعدد أفراد الأسرة (ن =284)

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام الإنترنت	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	571.199 16537.938 17109.137	2 281 283	285.600 58.854	4.853	0,008 دال عند 0,01
إدراك المسكن الذكي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	45.062 84841.118 84886.180	2 281 283	22.531 301.926	0,750	0,928 غير دال
الاتجاه نحو المسكن الذكي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	224.034 15019.712 15243.746	2 281 283	112.017 53.451	2.096	0,125 غير دال
اجمالي المسكن الذكي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	242.684 104064.482 104307.165	2 281 283	121.342 370.336	0,328	0,721 غير دال

جدول (23) المتوسطات الحسابية لدرجات الشباب في استخدام الانترنت تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

عدد أفراد الأسرة	ن	المتوسط الحسابي
اقل من 4 أفراد	65	55.14
من 4 -6 افراد	187	51.95
7 افراد فأكثر	32	51.09

يتضح من جدولي (22، 23):

- يوجد تباين دال احصائيا في استخدام الشباب للإنترنت وفقا لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة ف 4,853 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0,01وللتعرف على اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار توكى وقد وجد ان الاختلافات كانت لصالح الاسرة ذات عدد الافراد الأقل (أقل من 4 أفراد) *وقد يرجع ذلك* الى أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة يقل استخدام الأنترنت لأنه بزيادة عدد الأفراد تقل سرعة الانترنت ويصعب استخدامه. *وتتفق* هذه النتيجة مع دراسة ***زعبل (2004)*** التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد افراد الأسرة وإجمالي استخدام الإنترنت، *بينما تختلف* هذه النتيجة مع دراسة كل من ***صقر (2013)، عوف (2015)، فريد (2010)*** التي أوضحت نتائجهم عدم وجود تباين دال احصائيا في استخدام الإنترنت وفقا لعدد أفراد الأسرة.
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب عينة البحث في كل من (إدراك الشباب بالمسكن الذكي - اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي- اجمالي المسكن الذكي) وفقا لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم ف (0,750، 2,096، 0,328) على التوالي جميعها قيم غير دالة احصائياً *واتفقت* تلك النتيجة مع دراسة ***خليفة (2019)*** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي معايير المساكن الذكية وفقا

لعدد أفراد الأسرة، بينما/*اختلفت* تلك النتيجة مع دراسة ***مختار (2016)*** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالمساكن الذكية وفقا لعدد أفراد الأسرة وكانت الفروق لصالح الأسر ذات عدد الأفراد الأقل.

مما سبق يتضح ما يلي:

يوجد تباين دال احصائيا في استخدام الشباب للإنترنت وفقا لعدد أفراد الأسرة، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً في كل من إدراك الشباب بالمسكن الذكي، واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي، واجمالي المسكن الذكي وفقا لعدد أفراد الأسرة وبذلك تم **رفض الفرض السابع جزئيا.**

النتائج في ضوء الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على " **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي وفقا للمستوى التعليمي للاب والمستوى التعليمي للام.**

وللتحقق من صحة الفرض الثامن إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لدراسة طبيعة الاختلافات بين الشباب عينة البحث في استخدام الإنترنت، واستبيان المسكن الذكي بمحوريه وفقا للمستوى التعليمي للأب والأم، ولتحديد اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة.

جدول (24) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستخدام الشباب للإنترنت، واستبيان المسكن الذكي بمحوريه تبعاً للمستوى التعليمي للأب (ن =284)

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام الإنترنت	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	109.877 15732.986 15842.863	2 268 270	54.939 58.705	0,936	0,394 غير دال
إدراك المسكن الذكي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	345.820 79214.925 79560.745	2 268 270	172.910 295.578	0,585	0,558 غير دال
الاتجاه نحو المسكن الذكي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	114.520 14287.524 14402.044	2 268 270	57.260 53.312	1.074	0,343 غير دال
اجمالي المسكن الذكي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	345.820 79214.925 79560.745	2 268 270	297.848 361.713	0,823	0,440 غير دال

يتضح من جدول (24) انه:

- لا يوجد تباين دال احصائيا في كل من (استخدام الشباب للإنترنت، إدراك الشباب بالمسكن الذكي، واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي) وفقا للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيم ف (0,936، 0,585، 1,074، 0,823) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا. *واتفقت* تلك النتيجة مع دراسة ***خليفة (2019)*** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في اجمالي معايير المسكن الذكي وفقا لمستوى تعليم الأب بينما /*اختلفت* تلك النتيجة مع دراسة ***العودة (2009)، خليل وفهمي (2017)*** التي أوضحت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس منظومة المسكن الذكي وفقا للمستوى التعليمي للأب وذلك لصالح المستويات التعليمية العليا. كما *اختلفت* تلك النتيجة مع دراسة ***مختار***

(2016) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالمسكن الذكي لدى الأزواج لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

جدول (25) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستخدام الشباب للإنترنت واستبيان المسكن الذكي بمحوريه تبعاً للمستوى التعليمي للأم (ن =284)

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام الإنترنت	بين المجموعات	295.982	2	147.991	2.529	0,082
	داخل المجموعات	14982.420	256	58.525		غير دال
	الكلي	15278.402	258			
إدراك المسكن الذكي	بين المجموعات	65.803	2	32.902	0,112	0,894
	داخل المجموعات	75004.614	256	292.987		غير دال
	الكلي	75070.417	258			
الاتجاه نحو المسكن الذكي	بين المجموعات	234.924	2	117.462	2.228	0,110
	داخل المجموعات	13497.979	256	52.726		غير دال
	الكلي	13732.903	258			
اجمالي المسكن الذكي	بين المجموعات	504.928	2	252.464	0,716	0,490
	داخل المجموعات	90285.829	256	352.679		غير دال
	الكلي	90790.757	258			

يتضح من جدول (25):

لا يوجد تباين دال احصائيا في كل من استخدام الشباب للإنترنت، إدراك الشباب بالمسكن الذكي، اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي وفقا للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيم ف (2,529، 0,112، 2,228، 0,716) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا، *واتفقت* تلك النتيجة مع دراسة ***خليفة (2019)*** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في اجمالي معايير المسكن الذكي وفقا لمستوى تعليم الأم، بينما *اختلفت* تلك النتيجة مع دراسة ***مختار (2016)*** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الوعي بالمسكن الذكي تبعا لمستوى تعليم الزوجة لصالح الزوجات ذات المستوى التعليمي الأعلى.

مما سبق يتضح ما يلي:

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي وفقا للمستوى التعليمي للاب والمستوى التعليمي للام وبذلك **تم قبول الفرض الثامن كليا.**

النتائج في ضوء الفرض التاسع:

ينص الفرض التاسع على" **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، إدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي وفقا للدخل الشهري للأسرة.**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)لدراسة طبيعة الاختلافات بين الشباب عينة البحث في استخدام الشباب للإنترنت، واستبيان المسكن الذكي بمحوريه وفقا للدخل الشهري للأسرة، ولتحديد اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة.

جدول (26) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستخدام الشباب للإنترنت، واستبيان المسكن الذكي بمحوريه تبعاً للدخل الشهري للأسرة (ن =284)

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام الإنترنت	بين المجموعات	53.033	3	17.678	0,290	0,832 غير دال
	داخل المجموعات	17056.104	280	60.915		
	الكلى	17109.137	283			
إدراك المسكن الذكي	بين المجموعات	234.266	3	78.089	0,285	0,855 غير دال
	داخل المجموعات	84651.913	280	302.328		
	الكلى	84886.180	283			
الاتجاه نحو المسكن الذكي	بين المجموعات	533.335	3	177.778	3.384	0,019 دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	14710.412	280	52.537		
	الكلى	15243.746	283			
اجمالي المسكن الذكي	بين المجموعات	1439.639	3	479.880	1.306	0,273 غير دال
	داخل المجموعات	102867.527	280	367.384		
	الكلى	104307.165	283			

جدول (27) المتوسطات الحسابية لدرجات الشباب في استخدام الانترنت تبعاً للدخل الشهري للاسرة

عدد أفراد الأسرة	ن	المتوسط الحسابي
منخفض (< 2000 جنيه)	67	4661
متوسط (2000 إلى < 4000)	156	46.26
(4000 إلى < 6000 جنيه)	50	44.09
(6000 جنيه أكثر)	11	41.27

يتضح من جدول (26، 27) :

- لا يوجد تباين دال احصائيا في استبيان استخدام الشباب للإنترنت وفقا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف 0,290 وهي قيمة غير دالة احصائيا *واتفقت تلك* النتيجة مع دراسة كل من ***عوف (2015)***، ***صقر (2013)*** التي أوضحت نتائجهم عدم وجود تباين دال احصائيا بين الشباب في اجمالي استخدام الانترنت وفقا للدخل الشهري للأسرة.
- لا يوجد تباين دال احصائيا في كل من (إدراك الشباب بالمسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي) وفقا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف (0,285، 1,306) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا. *وقد يرجع ذلك* الي ان الدخل ليس مقياسا للمستوى الثقافي والتعليمي، كما أن إدراك الشباب للمسكن الذكي لا يتوقف على مستوى الدخل انما يتوقف على مستوى الشخص الثقافي واهتمامه بالقراءة والاطلاع على كل ما هو جديد، فالثقافة هي الدافع وراء اختيار المسكن الأفضل الذي يناسب تطورات العصر. *وتتفق تلك* النتيجة مع دراسة ***خليفه (2019)*** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين أفراد عينة البحث في اجمالي معايير المساكن الذكية وفقا للدخل الشهري للأسرة.

- يوجد تباين دال احصائيا في اتجاه الشباب المقبلين على الزواج نحو المسكن الذكي وفقا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف 3.384 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 وللتعرف على اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار توكي وقد وجد ان الاختلافات كانت لصالح الشباب الذين ينتمون الى أسر ذات دخل منخفض. وتفسر الباحثات ذلك بان الشباب المقبلين على الزواج يزداد اتجاههم نحو المسكن الذكى بقلة الدخل وذلك نظرا لوجود علاقة ارتباطية بين المسكن الذكي والتوافق الزواجي ***(خليفة، 2019)***. *واختلفت تلك* النتيجة مع دراسة ***خليل وفهمي (2017)، مختار (2016)*** التي أوضحت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من المقبلين على الزواج في منظومة المسكن الذكي وفقا للدخل الشهري لصالح الدخل المرتفع.

مما سبق يتضح ما يلي:

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب المقبلين على الزواج في كل من استخدام الإنترنت، إدراكهم بالمسكن الذكي وفقا للدخل الشهري للأسرة بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المقبلين على الزواج في اتجاهاتهم نحو المسكن الذكي وفقا للدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل المنخفض.

وبذلك تم قبول الفرض التاسع كليا.

ملخص لأهم نتائج البحث:

- أغلب افراد عينة البحث يتراوح عدد الساعات التي يقضونها على الانترنت من 4 الي اقل من 6 ساعات، في حين نسبة ضئيلة جداً تستخدم الانترنت لمدة اقل من ساعة
- نصف العينة تقريبا يستخدمون الانترنت في جميع الأوقات، بينما كانت أكثر الأوقات تفضيلا بعد العاشرة مساء.
- نصف عينة البحث يعتبر الشات مع الاصدقاء من أهم أهداف استخدام الانترنت، يليه البحث عن المعلومات الدراسية وعمل الأبحاث، واقل الاهداف استخداما تنزيل الافلام والألعاب.
- أكثر من نصف عينة البحث يعتبر الفيسبوك أكثر المواقع استخداما لديهم، يليه اليوتيوب ثم جوجل بينما تمثل القنوات الفضائية، المدونات، التطبيقات العلمية اقل اهمية بالنسبة لأفراد العينة.
- اغلب افراد العينة يستخدمون الانترنت اثناء السير في الشارع وكذلك يستخدمون الانترنت اثناء العمل واثناء الجلوس مع الأسرة مما يؤكد استخدامهم السلبي للإنترنت.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وكل من إدراك الشباب نحو المسكن الذكي، إجمالي المسكن الذكي.
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب عينة البحث في المسكن الذكي بمحوريه وفقا لمستوى استخدام الشباب للإنترنت.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والفتيات المقبلين على الزواج فى كل من (إدراك المسكن الذكي- الاتجاه نحو المسكن الذي- اجمالي المسكن الذكي) عند مستوى معنوية 0.01 لصالح الاناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من استخدام الشباب للإنترنت، والمسكن الذكي بمحوريه وفقاً لمكان السكن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في كل من إدراك الشباب نحو المسكن الذكي، اجمالي المسكن الذكي وفقا لنوع الكلية لصالح الكليات العملية.
- يوجد تباين دال احصائيا في استخدام الشباب للإنترنت وفقا لعدد أفراد الأسرة لصالح الاسرة ذات عدد الافراد القليل (أقل من 4 أفراد).
- يوجد تباين دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 في اتجاه الشباب نحو المسكن الذكي وفقاً لمستوى الدخل الشهري للاسرة لصالح الدخل المنخفض.
- لا يوجد تباين دال احصائيا في استخدام الشباب للإنترنت وفقا لكل من (الدخل الشهري -المستوى التعليمي للأب -المستوى التعليمي للأم)
- لا يوجد تباين دال احصائيا في إدراك واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي وفقاً لكل من (عدد أفراد الأسرة - المستوى التعليمي للأب -المستوى التعليمي للأم).

توصيات البحث

1- تقديم ندوات تثقيفية للشباب والفتيات لتوعيتهم بأسس الاستخدام الأمثل للإنترنت وتوضيح إيجابياته وسلبياته من خلال الجامعات والمؤسسات المجتمع المدني المنوطة بذلك.

2- توجيه رجال الاعلام لإعداد برامج تلفزيونية تهدف الى لتعريف الشباب والفتيات المقبلين على الزواج بالمساكن الذكية وخصائصها وامكانياتها وما يمكن أن تحققه من راحة ورفاهيه لمستخدميها.

3- على المتخصصين في مجال العمارة والمتخصصين في إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة إعداد برامج إرشادية لرفع الوعي بالمساكن الذكية لما لها من أهمية في تحقيق التنمية المستدامة للدولة.

4- توصية وزارة الإسكان بضرورة وضع بنية تحتية ملائمة لتطبيق معايير المساكن الذكية في أقرب وقت.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

1- أبو الفتوح. فاطمة محمد (2008): **اثر استخدام الانترنت في بث برنامج مقترح لاكتساب الشباب مفاهيم ومهارات لتنمية قدراتهم على التخطيط للحياة المستقبلية**، رسالة دكتورة، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

2- الأزهر. دقلة، تومي مفتاح، نعمان إسماعيل (2014): **التغيير الأسري وعلاقته بنمط السكن العمودي**، رسالة ميدانية بمدينة ورقلة، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

3- الانصاري. اسماء محمد اسماعيل (2015): **فاعلية توظيف خدمات الانترنت في تدعيم القيم الاسري المستحدثة لدى الفتيات المقبلات على الزواج وعلاقتها بالتحديات المحلية والعالمية في المجتمع الكويتي**، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة ،جامعة حلوان ، مصر.

4- الحمصي، رولا (2009): **إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق**، رسالة ماجستير، سوريا.

5- الضويحي. دلال مطلق (2016): **شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على اكتساب المهارة الإدارية والمسؤولية المجتمعية**، دراسة مطبقة في المجتمع الكويتي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، جامعة حلوان.

6- العمري. على (2008): **إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية**، رسالة ماجستير جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

7- العودة. وجدان عبد الرحمان (2009): **فاعلية برنامج إرشادي نحو تأثيث وتجميل المسكن لبعض ربات الأسر**، رسالة دكتوراة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمان، المملكة العربية السعودية.

8- اللبان. شريف درويش (2009): **تكنولوجيا الاتصال والمجتمع القضايا والاشكالات**، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

9- اللبان. شريف درويش (2010): ***تكنولوجيا الاتصال: المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية***، ط1, الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

10- المحمودي. محمد سرحان علي (2019): **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، صنعاء، اليمن.

11- النوري. سلطان (2015): **اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الاسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية**، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (164) الجزء الثاني يوليو لسنة2015م.

12- حسن. نوبي (2009): **العمارة المعلوماتية رؤية لإشكالية الابداع المعماري في القرن الحادي والعشرين**، دراسة بحثية، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

13- حسين. نجلاء (2013): **عناصر البيئة السكنية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية**، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي " علوم الانسان التطبيقية والتكنولوجيا في الالفية الثالثة" ،9، 8 مايو.

14- خضر. لطيفة إبراهيم (2013): **الإنترنت وسيلة للتواصل والتثقيف أم اختراق ثقافي**، ط1، دار عالم الكتب، القاهره، جمهورية مصر العربية.

15- خليفة. وسام سعيد محمد (2019): **تقييم المسكن في ضوء معايير المساكن الذكية وعلاقتة بالتوافق الزواجي**، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

16- خليل. وفاء محمد وفهمي، أحمد محمد (2017): توظيف الجيل الثاني للويب لتنمية وعي المقبلين على الزواج بمنظومة المسكن الذكي، **المؤتمر العلمي الثاني عشر والدولي التاسع بعنوان تطوير مخرجات التعليم العالي النوعي في ضوء التنافسية العالمية**، المجلد الثاني، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، أبريل.

17- داود. سلافا محمد بن عبد الرحمان (2014): **رؤى مستقبلية للتصميم الداخلي للمسكن المعاصر في ظل مفاهيم الانظمة الذكية**، رسالة دكتوراة، قسم التصميم الداخلي، كلية التصاميم، جامعة ام القرى.

18- رشيد. غالب محمد (2001): **الإدراك والإدراك الحسي الفائق**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، الأردن.

19- زعبل. مروة احمد عبد العزيز (2004): **استخدام الشباب الجامعي للإنترنت وعلاقته ببعض مهارات إدارة الذات**، اقتصاد منزلي ريفي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

20- زيد. خالد علي محمد علي (2009): **العمارة الذكية صياغة معاصرة للعمارة المحلية**، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.

21- شمس الدين. فتحي (2013): **شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديموقراطي في مصر**، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

22- صادق، مصطفى والديب، مصطفى (2009): **إدمان الانترنت وعلاقته بالتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بمحافظة جدة**، دراسة استطلاعية، مجلة البحوث والدراسات، كلية المعلمين، العدد (10)، جامعة الملك فهد بن عبد العزيز، الرياض.

23- صالح. احمد محمد (2011): **انثروجرافيا الانترنت وتداعياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية**، جميع حقوق الطبع محفوظه للمؤلف.

24- صقر. نورهان محمد علي السيد (2013): **أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت وعلاقتهما بمشكلات طلاب الجامعة**، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

25- عالية. بوياح (2011): **دور الانترنت في مجال تسويق الخدمات دراسة حالة الاتصالات**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة متنوري، الجزائر.

26- عبد الحميد. إبراهيم (2002): **اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي**، دراسة مقارنة بين الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

27- عبد الحميد. نجوى (2010): م**شكلات الأسرة المصرية، ورقة بحث مقدمة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

28- عبد الصمد. زينب محمد، حسين. نجلاء (2013): **عناصر البيئة السكنية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية**، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي " علوم الانسان التطبيقية والتكنولوجيا في الالفية الثالثة" 8- 9 مايو.

29- عبد الفتاح. علياء سامي (2007): **دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

30- عبد القادر. عمر محمد (2014): **التصميم الداخلي في ضوء تصميم التكنولوجيا الرقمية**، رسالة دكتوراه، قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

31- علي. عبير عبده محمد (2016): **الطاقة الإيجابية في المسكن وعلاقتها بأداء الواجبات الأسرية لربة الأسرة**، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (42)، إبريل 2016.

32- عوض. رشا أديب محمد (2014): **آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت**، بحث تخرج، قسم خدمة اجتماعية، كلية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، جامعة القدس المفتوحة.

33- عوف. منى السيد عبد الحميد (2015): **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتة بتحمل المسؤولية لدى المراهقين**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم ادارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية

34- فريد. سهام عبد الوهاب (2010): **استخدام طالبات المرحلة الثانوية للإنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية**، رسالة ماجستير، قسم ادراة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

35- قمرة. هنادي محمد عمر (2011): **قياس وعي عينة من أفراد المجتمع بمفهوم المساكن الذكية وعلاقته بالرضى السكني**، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة العدد (22).

36- قنديل. سميرة احمد (2012): **الرضي السكني وعلاقته بتأثيث المسكن الاقتصادي لدى الشباب بمدينة دمياط، رسالة** ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

37- قنيطة. احمد بكر (2011): **الاثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور الجامعة الاسلامية في علاجها، رسالة** ماجستير، كلية التربية، قسم اصول التربية، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين .

38- محمد. شيماء سمير فهمي (2015): **صياغة عصرية للتصميم الداخلي الذكي في المسكن الأخضر بالبيئة المصرية**، رسالة دكتوراة، قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

39- مختار. علياء بنت علي محمد عباس (2016): **المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي الاسري**، مجلة انسئة الدراسات والبحوث، العدد الخامس عشر، المجلد الأول، ديسمبر، المملكة العربية السعودية.

40- مشهور. أماني احمد (2011): **التأثير الإيجابي للتصميم الداخلي في الحفاظ علي الصحة النفسية للإنسان**، رسالة دكتوراه، قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

41- مصطفى. ولاء عبد الرحمن محمد (2011): **فاعلية برنامج ارشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي شباب الجامعة بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن**، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

42- نصار. سامية كمال (2012): **المسكن الذكي وتكنولوجيا المعلومات الرقمية**، كلية الهندسة، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، جمهورية مصر العربية.

43- واواي. ليث (2011): **أثر استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم**، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

44- Jedamzik, M. (2013): **Smart House, A Usable Dialog System for the Control of Technical System by Gesture in Home Environments**, Volume 14, Issue 6, July.

45- Sahar,M &Hatem ,G.(2010): **Human Factors Affecting Tenants of Intelligent Building** ,Research ,dep. of Architecture,Motoria, Faculty of Engineering, Helwan.

46- Rosslin John Robles and Tai, hoon Kiml (2010): **Applications Systems and Methods in smarting home Technology** : A Review School of Maltimedia , Hannam University .

47- Almuqayteeb, T. A. (2009). **Attitudes of female faculty toward the use of computer technologies and the barriers that limit their use of technologies in girls' colleges in Saudi Arabia**, 234.Retrieved from http: search.proquest.com/ docview accountid = 44936. (1023532513; ED532646)

The use of the Internet by the youth who are about to get marriade and its relation to their realization and attitudes towards smart home

Abstract

The research **aimed to** study the relationship between the use of the Internet by young people coming to marriage and their perception and attitudes towards smart housing. The research **sample** consisted of (284) male and female youth who are ready to marry or engage in the age group of 30-18 years, with different cultural, social and economic levels. From the villages and cities of Al-Gharbia Governorate, the **research tools** consisted of: a general data form for young people, a questionnaire on the use of the Internet for young people who are about to get married, a questionnaire of perception and attitude of young people about to marry into smart housing. The application of the research tools took about three months from June to September 2020, and the questionnaire was applied to the young people, the research sample, electronically, by sending by e-mail or various social media. Among the most **important results** of the research: The majority of the research sample ranges from 4 hours to less than 6 hours on the Internet, while a very small percentage use the Internet for less than an hour per day. Half of the research sample. Chatting with friends is one of the most important goals of using the Internet, followed by searching for academic information and doing research. The least used goals are downloading movies and games. The existence of a positive correlation between the use of the Internet by young people going to get married and the trend of young people towards smart housing, while there is no statistically significant correlation between the use of the Internet by young people going to marry and each of the perception of young people towards smart housing, the total smart housing questionnaire. The results also revealed that there are statistically significant differences in the youth's use of the Internet according to the number of family members in favor of families with fewer than 4 members, and according to the type of college in favor of practical colleges. While there is no statistically significant difference in the youth's use of the Internet according to each of the monthly income - the educational level of the father - the educational level of the mother. Among the most important **recommendations** of the research were: Preparing educational seminars for young men and women to make them aware of the principles of optimal use of the Internet and clarifying its pros and cons, preparing television programs to inform young men and women about to marry about smart housing, its characteristics, capabilities and what it can achieve in terms of comfort and well-being for its users, in addition to its importance in achieving the sustainable development of the state. .

Key words: young people, about to get marriade, use of the Internet, smart home